مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-03-10

العدد: 3890

نزوح عشرات العائلات الفلسطينية من مخيم عين الحلوة

- فقدان فلسطيني من أبناء مخيم الرمل
- بريطانيا تفرض عقوبات على مرتكب مجزرة حي التضامن
- فلسطيني سوري يفوز بالمركز الثاني في بطولة عجمان الدولية لبناء الأجسام

آخر التطورات

أدت الاشتباكات التي اندلعت يوم الأربعاء 1 آذار/ مارس 2023، بين مجموعتين من الشبان، الأولى تنتمي إلى حركة فتح والثانية تنتمي إلى عصبة الأنصار، وأسفرت عن مقتل "الفتحاوي" محمود زبيدات وإصابة آخرون بجروح مختلفة، وما تبعها من استنفار عسكري كبير بعدما استقدمت حركة فتح عناصرها من بعض المخيمات الفلسطينية على خلفية فشل المساعي لتسليم مطلق النار (خالد.ع) الذي ينتمي الى "عصبة الانصار الاسلامية"، إلى نزوح عشرات العائلات الفلسطينية السورية إلى مدينة صيدا والمناطق المجاورة للمخيم، حيث سادت حالة هلع وخوف بينهم، وخاصة النساء والأطفال.

ويعبر اللاجئون الفلسطينيون من سورية عن قلقهم من حدوث أي توتر أمني وانعكاساته السلبية على حياتهم، فالاشتباكات والتوتر التي يشهدها المخيم نتج عنها خسائر بشرية ومادّية فادحة، بالإضافة إلى تشريد المئات من السكان وضرب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وإغلاق المؤسسات الصحية والتربوية.

بدورهم عبر اللاجئون الفلسطينيون عن استيائهم من الاشتباكات وحالة عدم الشعور بالأمان في مخيم عين الحلوة، مشيرين إلى أن الخاسر الأكبر عند اندلاع أي اشتباك هم المدنيين، داعين القوى المتناحرة والمتحاربة إلى التصرف بحكمة ومسؤولية وتغليب مصلحة أبناء شعبهم على مصالحهم الخاصة ووضع حد لهذا الفلتان الأمني من أجل الحفاظ على أرواح سكان المخيم.

بالانتقال إلى مدينة اللاذقية فُقد الشاب الفلسطيني "نور الدين الأمين" 34 عاماً، من ذويه يوم أمس الأربعاء 8 أذار/ مارس في مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين، وذلك بعد خروجه من منزل عائلته، وحتى اللحظة لم ترد أي معلومات عنه.

من جانبها ناشدت عائلة المفقود ممن عثر على نجلها أو لديه معلومات عنه التواصل معها وتزويدها بها.

وكان فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، كشف عن توثيق أكثر من (333) لاجئاً فلسطينياً مفقوداً منذ بدء أحداث الحرب في سورية، مشيرة إلى أن أكثر من نصف المفقودين هم من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق.

في سياق مختلف أدرجت وزارة الخزانة البريطانية الضابط في المخابرات العسكرية أمجد يوسف، المتهم بارتكاب مجزرة حي التضامن، على قوائم عقوباتها الخاصة بسوريا.

ويأتي قرار الخزانة البريطانية الصادر يوم الأربعاء 8 من آذار، بعد يومين من فرض عقوبات على أمجد يوسف من قبل وزارة الخارجية الأمريكية، إذ أصدرت الوزارة، في 6 من آذار الحالي، قراراً يمنعه من دخول الولايات المتحدة الأمريكية "لتورطه في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان راح ضحيتها 41 مدنياً على الأقل، لافتاً إلى أن "الولايات المتحدة تتذكر وتكرم الضحايا والناجين من مذبحة حي التضامن وضحايا العديد من عمليات القتل الجماعي الأخرى التي نفذتها حكومة بشار الأسد في سوريا".

ويهدف القرار للتذكير بالأسباب الواقعية لعدم تطبيع العلاقات مع النظام السوري، في ظل غياب التقدم المستمر نحو حل سياسي، بالإضافة إلى وقف جميع انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان في سوريا.

وتفرض العقوبات قيوداً على الأموال المنقولة وغير المنقولة لأمجد يوسف، كما تفرض عليه حظر السفر، ويعد عدم الامتثال لذلك أو أي محاولة للتحايل على العقوبات جريمة جنائية.

بدورها وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، قضاء ثلاثة لاجئين فلسطينيين في مجزرة حي التضامن، هم "وسيم عمر صيام" و "سعيد أحمد خطاب"، و "لؤي الكبرا" من أبناء مخيم اليرموك، مرجحة أن يكون بين الضحايا لاجئون فلسطينيون آخرون قضوا في نفس المجزرة.

في ملف قصص النجاح حقق اللاعب الفلسطيني "شادي أحمد الفار" المركز الثاني في بطولة عجمان لكمال الأجسام المفتوحة عن وزن 100 كلغ في نسختها الثالثة في الإمارات، التي اختتمت فعالياتها يوم 6 آذار 2023 الجاري.

وتمكن من تحقيق مراكز متقدمة في العديد من البطولات خلال السنوات السابقة، كذلك تمكن العديد من الرياضيين الفلسطينيين تحقيق المراكز الأولى في عدة رياضات كبناء الأجسام والجري وألعاب الدفاع عن النفس داخل وخارج سوريا رغم الظروف الصعبة التي يعيشوها.

شادي الأحمد من أبناء مخيم اليرموك اضطر للنزوح عام 2012 من مخيم اليرموك إلى منطقة الزاهرة بمدينة دمشق، ثم اضطر للجوء إلى الأردن، ثم غادرها إلى مدينة دبي في الإمارات

العربية المتحدة وهناك سعى للمشاركة في عدد من البطولات، حصل فيها على ثلاث بطاقات احتراف من أجل الاستمرار بالمنافسة وفاز بالعديد من البطولات.